

## اتجاهات معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم نحو المسرح التعليمي

م.م قيس أبراهيم محمد

### ملخص البحث

أستهدف البحث الحالي التعرف على اتجاهات معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم نحو المسرح التعليمي وقد شملت عينة البحث معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم والبالغ عددهم (220) معلم بواقع (98) ذكور و(122) اناث وتحقيقا لاهداف البحث عمدت الباحثة الى بناء مقياس لاتجاه معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم نحو المسرح التعليمي وقد تم التحقق من صدق وثبات (الاداة) ، وتكونت بصورتها النهائية من(50) فقرة، تم تطبيقها على عينة البحث ، وبعد جمع المعلومات ومعالجتها احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون توصلت الباحثة الى:  
ان اتجاهات معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم نحو المسرح التعليمي ذات مستوى ايجابي مرتفع، فقد تبين ان المتوسط الحسابي لدرجات العينة اكبر من المتوسط المعياري للأداة. وقد خرجت الباحثة بجملة من التوصيات والمقترحات .

### الفصل الأول

#### مشكلة البحث :

تحظى قضية صعوبات التعلم بأهتمام عالمي واسع بسبب التزايد المضطرد في اعداد هذه الفئة , فلقد تزايد في الاونة الاخيرة اهتمام المجتمعات الدولية برعاية ذوي صعوبات التعلم مما احدث تطورا كبيرا في اساليب وبرامج رعايتهم , لذا فقد نادى علماء التربية بضرورة قبول المبدأ الدال على ان التعليم عملية نشطة , وان اهداف تعليم ذوي صعوبات التعلم يجب ان لا يقتصر على كسب المعرفة فقط بل يتضمن توجيه امكانياتهم أي استخدام مهارات التفكير وعمليات التعليم من اجل رفع مستوى مشاركتهم وتحسين نوعية تعليم هذه الفئة , لان اهمالهم سوف يؤثر على شخصياتهم بصورة سلبية وعلى تفاعلهم الاجتماعي مع الاخرين وبالتالي فشلهم الدراسي وتسربهم من المدرسة مما يؤثر على مستقبلهم العملي .

ويرى المختصون والباحثون في هذا المجال ان طريقة تعليم هذه الفئة تفتقد لعنصر الاثارة والتشويق اثناء عرض وشرح المادة التعليمية وهذا ما اكدته الدراسات والابحاث ومنها دراسة ( Bryan,1986: 52) ودراسة (سالم, 2003: 24).

كذلك توجد صعوبات في اقبال المفاهيم المجردة اليهم " لانهم يعانون من صعوبة ادراك تلك المفاهيم " ( Bryan, 1986 :42 )

في حين ان الكثير من مفرداتهم الدراسية تحتوي على المفاهيم المجردة مما يؤدي الى تقديم الحقائق والمعلومات في صورة مفككة لاتساعدهم على استيعابها وتعلمها بالاضافة الى جمود

المحتوى الدراسي واستخدام المعلمين للوسائل التعليمية التقليدية في إيصال المعلومات التي لا تراعي مشكلات ذوي صعوبات التعلم ومنها انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وصعوبات القراءة والكتابة والحساب , وكذلك صعوبات الانتباه والفهم والذاكرة , وتأسيسا على ما سبق فإن مشكلة البحث تنبع من وجود حاجة ملحة لتنويع الوسائل المستخدمة في مجال التعلم والتعليم كأدخال المسرح التعليمي ومسرح المناهج لذوي صعوبات التعلم كوسيلة تعليمية وتربوية تسهم في تعليم تلك الفئة حيث ان " هذا الفن الذي كان يعامل بكونه شكلا من المتعة له إمكانيات تربوية تفوق أي منهج تربوي تقليدي في المدارس " ( Burger, 1966:56 ) لقدرتة على تادية الكثير من الوظائف ومنها (التعليم, والتوجيه السلوكي, والإعلاء النفسي, وتنمية التذوق الفني ) فالمسرح يعد جسرا يربط بين طرفي التعليم الاكاديمي والانشطة ليسهل من خلاله نقل المعلومات والافكار الى المتعلم بطريقة مشوقة لاحتوائه على عنصر الاثارة والتسلية .

فقد اثبتت معظم الدراسات فاعلية واثر المسرح على المتعلمين بشكل ينمي الاتجاهات الايجابية لديهم نحو المواد الدراسية المختلفة ونحو معلمهم ومدرستهم بالاضافة الى نظرتهم لزملائهم مما ينعكس على معدلات الانجاز التي سيحققونها , حيث تتحول حجرة الدراسة الى حجرة مسرحية تخرج بعملية التعليم من شكلها التقليدي المعتاد الى صورة مشوقة تكسر الملل . ( عفانة واللوح , 2008 :22-23 )  
وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال التالي : ما هو اتجاه معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم نحو المسرح التعليمي .

### - أهمية البحث :-

- 1- تتضح أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله اذ لم يتم معالجته سابقا بشكل علمي وموضوعي .
- 2- يفيد المختصون في ميدان التربية والتعليم من معلمين ومشرفين للاستعانة بالمسرح التعليمي لعرض وتقديم المعلومات كونه احد الطرائق المؤثرة والحديثة في التعليم .
- 3- تكمن أهمية البحث في مساعدة ذوي صعوبات التعلم من خلال مسرحة مناهجهم بأعتبارها وسيلة تعليمية محببة ومشوقة لهم لخلق التفاعل مع العملية التعليمية وليس التلقي فقط مما يسهم في رفع مستواهم الدراسي .
- 4- تزويد العاملين في الميدان النفسي – التربوي بدراسة عملية شاملة عن ذوي صعوبات التعلم , اذ يمكنهم الاستفادة من اداة البحث ونتائجه وتوصياته .

### - هدف البحث :-

يهدف البحث الى تعرف اتجاه معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم نحو المسرح التعليمي من خلال اختبار الفرضية التالية:  
"لا توجد فروق بين متوسط درجات معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم ومتوسط درجات المتوسط الفرضي على مقياس اتجاهات معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم".

### - حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية وللصف الخامس في محافظة النجف للعام الدراسي 2010-2011 .

### - تحديد المصطلحات :-

## - الاتجاه Attitude

عرفه عدس بأنه " يمثل حالة او وضعا نفسيا عند الفرد يحمل طابعا ايجابيا او سلبيا تجاه شي او موقف او فكرة او ما شابه بطريقة محددة مسبقا نحو مثل هذه الامور او كل حالة لها صلة بها ( عدس وتوق، 1993:338 )

وعرفه كلفورد بأنه "ميل او استعداد شخصي مشترك بين الافراد للاستجابته نحو المواضيع والمواقف التي تجابهه بدرجات مختلفة , بطرق تستدعي التأييد او المعارضة " (Guilford ,1954: 256) في حين يعرفه (Chaiken & Eagley) بانته " ميل نفسي يعبر عنه بتقييم لموضوع معين , بدرجة او باخرى من التفضيل او عدم التفضيل , ويشير التقييم الى الاستجابات المعرفية والوجدانية والسلوكية , سواء كانت صريحة او ضمنية " (Chaiken&Eagley,1993:1)

وتعرفه الباحثة اجرائيا بانته استعداد مكتسب للاستجابة بشكل ايجابي او سلبي نحو المسرح التعليمي , ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم من استجاباته لقرات المقياس المطبق في هذه الدراسة .

## - ذوي صعوبات التعلم specific learning Disabilities

يشير جونسون الى ذوي صعوبات التعلم " بانهم الاطفال الذين يظهرون اضطرابا تعليميا واضحا بين مستوى الاداء العقلي المتوقع وبين المستوى العقلي المرتبط بالاضطرابات الاساسية في العملية التعليمية وان هذه الاضطرابات من المحتمل ان تكون مصحوبه بخل ظاهر في الجهاز العصبي المركزي (Johnson,1980: 22)

في حين عرفهم كيرك " بانهم فئة من الاطفال يصعب عليهم اكتساب مهارات اللغة والمعرفة بأساليب التدريس العادية مع ان هؤلاء الاطفال غير متخلفين عقليا كما لا يوجد لديهم اعاقات بصرية او سمعية تحول بينهم وبين اكتساب اللغة والتعلم وتظهر عادة في عدم مقدرة الشخص على الاستماع , التفكير , الكلام , القراءة , الكتابة , التهجي او حل المسائل الرياضية " (كيرك,1988: 5) وتبنت الباحثة هذا التعريف لشموليته ولما لئمته اهداف هذا البحث .

## - المسرح التعليمي Teaching Theatre

عرفه حسين بانته " اعادة تقديم الموضوع التعليمي بشكل غير مباشر من خلال وضعه في خبره حياتية وصياغته في قالب مسرحي لتقديمه الى المتعلمين , داخل المؤسسات التعليمية , في اطار من عناصر الفن المسرحي بهدف تحقيق مزيد من الفهم والتفسير " (حسين, 2005: 109)

في حين عرفه شحاته بأنه " اعادة تنظيم محتوى المنهج الدراسي وطريقة التدريس في شكل مواقف حوارية طبيعية , ويقوم التلميذ بتمثيل الادوار التي يتالف منها الموقف التعليمي الجديد لاستيعاب وتفسير ونقد المادة التعليمية لتحقيق اهداف المنهج الدراسي " ( شحاته, 2000: 201)

وتعرفه الباحثة اجرائيا بانته نشاط تربوي تعليمي يقدم داخل المدرسة من قبل التلامذة, يهتم بالاعداد المسرحي لجزء او كل من مقرر ما ويقدم بأسلوب فني ممتع لتسهيل الشرح والفهم وتوضيح الجانب المعرفي بالاضافة الى علاج بعض الاضطرابات السلوكية والانفعالية من

خلال الخبرات والنماذج التي يتعرضون لها في العمل المسرحي سواء بالمشاركة أو بالمشاهدة

## الفصل الثاني (الاطار النظري والدراسات السابقة)

### الاطار النظري: المبحث الاول - الاتجاهات Attitudes :-

تعد الاتجاهات بمثابة محركات للسلوك الانساني ، اذ انها تحفز الفرد على عمل الاشياء والتعامل مع مختلف المواقف الحياتية التي تواجه الفرد ، وتوجهه للتعامل معها بشكل مباشر .

إن اول من استخدم مفهوم الاتجاه هو الفيلسوف الإنجليزي هيربرت سبنسر H.Spencer وذلك حين قال: إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل، يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل أو نشارك فيه.

ويشير البورت G.W. Allport إلى هذا المفهوم بقوله: إن مفهوم الاتجاه هو أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاماً في علم النفس الاجتماعي وفي الدراسات التجريبية (مرعي وبلقيس، 1982: 159).

الأمر الذي دفع عدد من علماء النفس التجريبيين إلى القول بأن: علم النفس الاجتماعي ما هو إلا الدراسة العلمية للاتجاهات ومن هؤلاء العلماء بوجاردس E.S. Bogardus وفولسفوم J.K. Folsom، وتوماس وزنانيكي W.I. Thomas & F. Znanieki (Secord, 1959: 336).

لقد حظي هذا المفهوم باهتمام الكثير من العلوم الإنسانية، كعلم النفس وعلم الاجتماع والتربية والفن والسياسة والاقتصاد والإدارة والصناعة والإعلام (مرعي وبلقيس، 1982: 233).

لذا فقد تم تناول مفهوم الاتجاه من قبل العلماء في علم النفس من وجهات نظر متباينة، اذا ربطه بعضهم بمفهوم تقييم الاستجابة لدى الأفراد نحو موضوعات أو أشياء، والبعض الآخر ربطه بالبيئة الخارجية التي يعيش فيها الفرد ومدى التأثير الذي تحدثه عناصرها عليه من حيث شدة الجذب أو النفور، ومن هؤلاء العلماء من ربطه بمفهوم القيم أو المعايير السائدة في المجتمع، كما ربطه فريق آخر منهم بإمكانية التنبؤ، أي بما سيكون عليه سلوك الفرد في المواقف المختلفة التي يمر بها (ابوجادو، 2000: 15-16).

### خصائص الاتجاه Properties of Attitude

ويمكن تحديد خصائص الاتجاهات كما يأتي :-

1. تكون الاتجاهات مكتسبة ويمكن تدعيمها أو إطفائها.
  2. تكون أكثر ديمومة من الدافع الذي ينتهي عندما يتم إشباعه.
  3. يمكن قياس الاتجاهات والتنبؤ بها.
  4. تكون قابلة للتعديل أو التغيير.
  5. تتأثر بعامل الخبرة.
  6. تمثل الاتجاهات علاقة الشخص بموضوع معين.
  7. تكون الاتجاهات قوية أو ضعيفة نحو موضوع معين.
  8. تكون قابلة للملاحظة بطرق مباشرة أو غير مباشرة من خلال السلوك.
  9. تكون الاتجاهات إما سلبية أو إيجابية وتتجه دائماً بين هذين الطرفين.
  10. تكون ثلاثية الأبعاد، أي لها أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية (مرعي وبلقيس، 198: 165).
- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه:

من الصعب جداً تحديد كل العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات، فالأسرة والجنس والذكاء والدخل والسن والموقع الجغرافي وحجم المجتمع ومدى التعليم والتمويل السياسية والاتجاهات الدينية..وما إلى ذلك عوامل تدخل في تحديد اتجاهات الفرد نحو موضوع معين، إلا أن هناك بعض العوامل الأساسية الهامة التي تؤثر في تكوين اتجاهات الفرد (Secord, 1959: 132-133).

ويمكن تحديد العوامل الأساسية المؤثرة في تكوين الاتجاهات بالآتي:

#### 1- الوالدان Parents:

يقوم الوالدان بدور أساسي في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل واكسابه الاتجاهات الفردية والاجتماعية، وذلك بحكم سيطرتهم على العوامل الأساسية في تكوين الاتجاهات وهي:

أ- الثواب والعقاب والذي يتمثل في كثير من الأنماط كالاتسامات والحلويات والألعاب والقبول والرفض والحرمان من الألعاب والمكافآت وما إلى ذلك.

ب- الإعلام والمعلومات التي تصل إلى الطفل في مراحل نموه الأولى، والتي تشكل أساساً للاتجاهات والمعتقدات والقيم والمفاهيم التي يكتسبها الطفل، والاتجاهات التي تشكل في المرحلة الأولى من حياة الطفل في ظل والديه تعد من فئة الاتجاهات التي تقاوم التغيير.

#### 2- المدرسة School:

تقوم المدرسة بدور هام في تطوير الاتجاهات وتكوينها لدى المتعلمين وذلك من خلال تفاعلهم مع الأقران والمعلمين، وتعد مجموعة الأقران Peers Group في المدرسة أهم مجموعة مرجعية للطفل (أبو جادو، 2000: 198).

فالمدرسة تعد من أهم المؤسسات الاجتماعية والثقافية التي تقوم بدور مؤثر في حياة الفرد، وذلك لان البيئة الاجتماعية المدرسية اكبر من البيئة المنزلية واكثر خضوعاً لتطور المجتمع وهي أسرع استجابة لتلك التطورات، اذ تترك آثارها القوية على اتجاهات الافراد وعاداتهم (Secord,1959:231)

#### 3- المجتمع Society:

يقوم المجتمع بعاداته وتقاليده وقيمه والعوامل المؤثرة فيه بدور بارز في تكوين الاتجاهات، اذ يتكون المجتمع – كما هو معروف – من عدد كبير ومتباين من الجماعات فهناك الجماعات الاولى كالاسرة والجماعات الثانوية كجماعة الدين وجماعة العمل ، وبعد سنوات الطفولة يصبح على الطفل ان يتصل اتصالاً مباشراً بالمجتمع خارج نطاق الاسرة فتبدا عملية اكتساب المبادئ والقيم الاجتماعية بطريق مباشر . فالفرد يتعلم انماط السلوك من تلك الجماعات ويتعلم ما تقبله الجماعة وما ترفضه . وبعض هذه الجماعات تكون ذات اهمية خاصة للفرد يرجع اليها في الامور الهامة ويسير حسب تقاليدها وتعرف هذه الجماعة باسم الجماعة المرجعية Reference Group للفرد فقد تكون جماعة الحي الذي يسكن به وقد تكون الجماعة الدينية ، فهذه الجماعات تساعد في تكوين كثير من الاتجاهات .

#### 4- الوراثة Heritability:

للوراثة دور طفيف في عملية تكوين الاتجاهات، وذلك من خلال الفروق الفردية الموروثة كبعض السمات الجسدية، والذكاء، لكن العامل الأهم في تكوين الاتجاهات، هو البيئة بمفهومها الواسع، وذلك من خلال التفاعل مع عناصرها (أبو جادو، 2000: 198).

نظريات تفسير تكوين الاتجاه:

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير الاتجاهات ، لعل في مقدمة هذه النظريات التي اهتمت بالاتجاهات هي :-

### النظريات السلوكية Behavioral Theories:

1- نظرية ستانيس Stats Theory.

2- نظرية الاشتراط الإجرائي Instrumental Coditioning.

### ب- نظريات التعلم الاجتماعي Social Learning Theories:

1- نظرية باندورا Bandura Theory.

2- نظرية هوفلاند Hovland Theory.

### ج- النظريات المعرفية Cognitive Theories:

1- نظرية التوافق المعرفي Cognitive Congruity Theory.

2- نظرية التنافر المعرفي Cognitive Dissonance Theory.

### **أ- النظريات السلوكية Behavioral Theories:**

#### 1- نظرية ستانيس Stats Theory:

قدمت هذه النظرية من قبل ستانيس Stats، إذ يعد الاتجاهات نوع من الدافعية، ومن ثم فإن دراستها في تكوينها وتغييرها ووظائفها هي دراسة لدافعية الإنسان. فالإتجاهات تكتسب عن طريق الاقتران الشرطي البسيط، فالمثيرات غير الشرطية مثل الطعام أو الماء أو الهواء تستثير لدى الفرد استجابة انفعالية إيجابية، وهناك مثيرات أخرى تستثير استجابات انفعالية سلبية مثل المثيرات السمعية والبصرية المؤلمة. وإذا اقترنت هذه المثيرات بمثير محايد فإن الاستجابة الانفعالية ترتبط شرطياً بالمثير المحايد وبذلك يصبح المثير المحايد موضوعاً للاتجاه. إن المثير الذي يكتسب قيمة انفعالية للاتجاه أو موضوعه فإنه يمثل قوة تعمل كمعزز موجب أو سالب في التعلم (ابو جادو، 2000: 106-107).

لقد عالج (ستانيس) عملية تكوين الاتجاه انطلاقاً من كون الاتجاهات تمثل استجابات شرطية بسيطة وإنها تعززات لأشكال أخرى من المواقف التي تشابه الموقف الخاص بتكوين الاتجاه وبذلك فهي تمثل دوافع للفرد ليسلك السلوك نفسه إذا تكرر موقف الاتجاه نفسه (Secord, 1959: 274).

#### 2- نظرية الاشتراط الإجرائي Instrumental Conditioning:

تعد نظرية الاشتراط الإجرائي للعالم الأمريكي سكنر Skinner من النظريات التي تفسر عملية تكون الاتجاه معتمدة على مبدأ التعزيز Reinforcement، إذ يرى أن سلوك الكائن الحي أو استجابته التي يتم تعزيزها يزداد احتمال اكتساب الاتجاهات عن طريقها أكثر من الاستجابات التي لا يتم تعزيزها (أبو جادو، 1998: 228).

### **ب- نظريات التعلم الاجتماعي Social Learning Theories:**

تفسر هذه النظريات عملية تكوين الاتجاه وفقاً للمحاكاة والملاحظة والتقليد، ومنها :

#### 1- نظرية باندورا Bandura Theory:

ترجع هذه النظرية إلى (البرت باندورا) الذي يفسر عملية تكون الاتجاهات وفقاً

لعملية التعلم بالملاحظة، فعندما نلاحظ شخصاً بطريقة معينة، ويلقى إثابة على سلوكه، فمن المحتمل جداً أن نقوم بتكرار هذا السلوك، أما إذا اتبع سلوك ما بعقاب، فالاحتمال الأكبر أن لا نقوم بتكراره أو تقليده (أبو جادو، 2000: 203).

## 2- نظرية هوفلاند Hovland Theory:

تفسر هذه النظرية عملية تكوين الاتجاه من خلال المحاكاة والتقليد، فالاتجاهات يتم تعلمها من قبل الفرد شأنها شأن العادات الشخصية أو الحقائق أو المعارف. فالطفل يتعلم من الآخرين أن الحيوان صديق الإنسان، وبناءً على ذلك فإنه يكتسب حب الحيوانات عن طريق المحاكاة والتقليد الذي يشمل كل أنواع السلوك ومنها الاتجاهات (Secord, 1959:289).

## **ج- النظريات المعرفية Cognitive Theories:**

تفسر هذه النظريات عملية تكوين الاتجاه بناءً على تنظيم الفرد لمعلوماته الخاصة عن موضوع الاتجاه وإعادة تنظيم البنى المعرفية الخاصة به في ضوء المعلومات المستجدة عن موضوع الاتجاه (أبو جادو، 1998: 229).

ويمكن توضيح ذلك من خلال النظريات الآتية:

### 1- نظرية التوافق المعرفي Cognitive Congruity Theory:

قدمت هذه النظرية من قبل شارلس أوسجود Charles Osgood وتفسر عملية اكتساب الاتجاهات على أساس أن الأفراد يمتلكون نوعين من الاتجاهات هي (الاتجاهات المتسقة والاتجاهات غير المتسقة)، فالفرد يتمسك بالاتجاهات التي تتسق مع نظامه المعرفي، ولا يتمسك بالاتجاهات التي لا تتسق مع نظامه المعرفي ويسعى إلى تكوين الاتجاهات التي تتسق مع نظامه المعرفي (Secord, 1959:178-184).

### 2- نظرية التنافر المعرفي Cognitive Dissonance:

قدم هذه النظرية العالم الأمريكي ليون فيستنجر Leon Festinger، التي تفسر عملية تكوين الاتجاه من خلال عمليات التنافر المعرفي المتعلقة بالمعلومات الخاصة بالاتجاه المتعلم، فعندما يحصل التنافر في تلك المعلومات يؤدي إلى تنافر اتجاهات الفرد وبما يتناسب مع الموقف المعرض له ثم يتكون الاتجاه الجديد من خلال تغيير الاتجاه السابق المتمثل بتغيير المعلومات السابقة وتنظيم البناء المعرفي وفقاً للمعلومات الجديدة، فالفرد المدخن يعد ذا اتجاه إيجابي نحو (التدخين) وهذا الموقف يمثل حالة من التوازن المعرفي الخاص بموضوع (التدخين)، ولكن عندما يعلم الفرد إن التدخين مضر بالصحة فإن اتجاهه نحو (التدخين)، سوف يتغير بسبب حدوث حالة من التنافر المعرفي بين الاتجاه السابق المتمثل بالمعلومات السابقة عن (التدخين)، والمعلومات الجديدة التي أدت إلى تكوين الاتجاه الجديد بدلاً من الاتجاه القديم (أبو جادو، 2000: 201).

## **- المبحث الثاني (المسرح التعليمي وذوي صعوبات التعلم)**

تعتبر صعوبات التعلم من المواضيع حديثة العهد نسبياً في ميدان التربية والتعليم إذ أُستخدم هذا المصطلح تحديداً في عام 1963، فقد شغل العديد من المختصين والباحثين في ميدان التربية الخاصة حيث "قامت مجموعة من أولياء الأمور والمربين المهتمين بهذا الموضوع بالاجتماع في مدينة شيكاغو للاتفاق على مصطلح يشمل هؤلاء الأطفال ممن كان

تحصيلهم الدراسي منخفضاً بالرغم من المستوى العادي او فوق العادي لذكائهم. وعقد اجتماع اخر في نفس العام... فكان مصطلح الصعوبات الخاصة بالتعلم ( Specific Learning Disabilities). (الفرماوي، 2008: 196).

وتتضح اهمية وخطورة صعوبات التعلم لكونها صعوبات خفية في جميع جوانبها، فالأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم يكونون عادة اسوياء، ولا يلاحظ الاهل او المعلمون أي حالة او مؤشر سلبي يستوجب تقديم المساعدة والعلاج.

ويشير كيرك ان هناك نوعان أساسيان لصعوبات التعلم: الاول يتضمن القراءة والكتابة والحساب ويطلق عليه (صعوبات التعلم الأكاديمية Academic Learning Disabilities). والثاني يشمل الذاكرة والانتباه والتفكير ويسمى صعوبات التعلم النمائية Developmental Learning Disabilities (كيرك، 1988: 19) مع وجود علاقة متبادلة بين الاثنين.

ان السمة الغالبة للأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم هي المشاكل الدراسية وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لذلك ارتبطت صعوبات التعلم في ذهن الكثير من التربويين في عالمنا العربي بموضوع التأخر الدراسي "لان المظهر الخارجي لكل من صعوبات التعلم والتأخر الدراسي واحدة وهي المشاكل الدراسية وانخفاض مستوى التحصيل" (kalmijn, 1997: 28)

كذلك ان بعض المربين يخلط بين صعوبات التعلم وبطء التعلم حيث يجد الطفل ضمن المفهوم الاخير (بطء التعلم) صعوبة في موائمة نفسه للمناهج المدرسية بسبب قصور بسيط في ذكائه او في قدرته على التعلم ومن ذلك نرى "ان الكثير من العاملين في ميدان التربية والتعليم بصورة عامة وفي ميدان التربية الخاصة بصورة خاصة يخلطون بين صعوبات التعلم وبطء التعلم والتأخر الدراسي" (علي وحسن، 2008: 31).

لذلك فعند تصنيف الاطفال لاغراض تعليمية يجب اخذ الحيطة والحذر لتجنب التشخيص الخاطئ حيث ان هناك العديد من الحالات التي ينتج عنها تخلف تربوي قد تصنف ضمن صعوبات التعلم بشكل خاطئ (Kalmijn, 1997 : 10) . وتأسيساً على ما سبق لا بد من التوضيح والتفريق بين هذه المصطلحات وما تعبر عنه من معنى. ينظر (علي وحسن، 2008: 31-32). (حسن، 1997: 28).

## 1- جانب التحصيل الدراسي :

- \* صعوبات التعلم / ينخفض مستوى التلميذ في أحد مجالات التعلم الاساسية (كالقراءة والكتابة والمفاهيم الرياضية).
- \* بطيء التعلم / يفشل في جميع المواد الدراسية لعدم قدرته على الفهم والاستيعاب.
- \* المتأخر دراسياً / يكون مستوى الطالب منخفضاً في جميع المواد الدراسية بسبب اهماله الواضح او نتيجة لاصابته بمشكلة صحية.

## 2- جانب اسباب انخفاض التحصيل الدراسي :

- \* صعوبات التعلم / اضطرابات العمليات الذهنية (الانتباه، الذاكرة، التركيز، الادراك).
- \* بطيء التعلم / انخفاض مستوى الذكاء .

\* المتأخر دراسياً / عدم وجود دافعية للتعلم بسبب عوامل خارجية وداخلية وقلة المثبرات الموجودة ضمن بيئته وعدم قدرته على حفظ المعلومات بالإضافة الى التغيب المستمر عن الدراسة .

### **3- جانب مستوى الذكاء (القدرة العقلية)**

\* صعوبات التعلم / يتراوح معامل الذكاء بين 90 فما فوق أي يمتلك ذكاء عادي او مرتفع الذكاء .

\* بطيء التعلم / ينخفض معامل الذكاء اذ يتراوح بين 70-80.

\* المتأخر دراسياً / مستوى الذكاء عادي غالباً من 90 درجة فما فوق .

### **4- الجانب السلوكي :**

\* صعوبات التعلم / نشاط زائد .

\* بطيء التعلم / يفشل في كيفية التعامل مع مواقف الحياة المختلفة نتيجة عدم ثقته بنفسه او تقديره لها بالإضافة الى الاعتماد على اقرانه .

\* المتأخر دراسياً / يرتبط سلوكه بالاحباط نتيجة فشله المستمر وغالباً ما يتصف بالانطوائية والعدوانية وانعدام الثقة بالنفس.

### **5- جانب المشكلات التعليمية :**

\* صعوبات التعلم / صعوبة في فهم المعلومات التي تقدم لهم باستخدام اللغة المنطوقة او المكتوبة في تعلم القراءة او الكتابة او التهجى .

\* بطيء التعلم / بطيء الفهم والاستيعاب والاستنكار .

\* المتأخر الدراسي / يعجز عن مسايرة زملائه في الدراسة او ممن هم في عمره الصفي في المهارات والمعلومات والقدرات العديدة .

### **6- الجانب العلاجي (الخدمي)**

\* صعوبات التعلم / يحتاج الى خدمات التربية الخاصة (برامج خاصة) .

\* بطيء التعلم / يحتاج الى خدمات التربية الخاصة (برامج خاصة) الا انه يمكن ان نضعه في اقرانه العاديين مع بعض التعديلات في المنهج .

\* المتأخر الدراسي / يحتاج الى الارشاد والتوجيه من قبل المعلم او المرشد التربوي او الوالدين.

### **ويمكن تحديد اسباب صعوبات التعلم بالعوامل الاتية :**

1- العوامل العضوية والبيولوجية :- وتتمثل في اصابات الدماغ والخلل الوظيفي البسيط بالمخ مما يؤدي الى صعوبات في التعلم واضطراب في حركة الطفل وعدم استجابته للمثيرات الخارجية وتعتمد هذه المشكلة على (نوع الاصابة والمنطقة التي اصببت وشدة الاصابة) .

(الفرماوي، 2008 ، ص41) ومن ثم فإن حدوث أي خلل في الجهاز العصبي يؤثر على سلوك الطفل واضطراب في الوظائف الادراكية والمعرفية والدراسية والمهارات الحركية .

2- العوامل الجينية او الوراثية :- اوضحت الدراسات انتشار صعوبات التعلم بين افراد الاسرة الواحدة وخاصة التوائم المتماثلة مما يشير الى دور الوراثة .

3- العوامل البيئية :- وهي العوامل الخاصة بالوسط الذي ينشأ فيه الفرد وينمو ومن ابرزها البيئة الجغرافية او الطبيعية – البيئة الاجتماعية او الثقافية وجميع هذه العوامل تؤثر وبشكل مباشر وغير مباشر في نمو الطفل.

ويمكن تحديد المظاهر العامة لذوي صعوبات التعلم بثلاث مجالات اساسية وهي : ينظر (الروسا ن، 1987، ص39-41). (علي وحسن، 2008: 39-47).

(Hammill, 1990: 60-62)

### أولاً : المظاهر السلوكية وتتضمن :-

أ. الانعزال والانطواء وانعدام المشاركة : ويحدث ذلك بسبب الفشل المتكرر في دراستهم او في مواقف حياتهم الخاصة، فيصيبهم ذلك بالاحباط والرغبة بالابتعاد عن الاخرين والخوف من تأدية أي مشاركة او عمل خوفاً من الفشل.

وعليه تجد الباحثة ان النشاط التمثيلي يمكن استخدامه هنا كوسيلة علاجية وهو ما يطلق عليه (بالسايكودراما) للتخلص من حالات الخجل والتردد والفردية وغيرها من الحالات النفسية "فالاطفال والبالغين الذين يعانون من بعض الآلام ، يمكنهم في اثناء تمثيل قصة معينة ان يؤدوا من الحركات مالا يستطيعون تأديته في حالات فتورهم النفسي وما ان يدركوا حقيقة ما انجزوا حتى يستعيدوا الثقة بأنفسهم وتزدهر براعم الامل في الشفاء" (سليد، 1981 : 126).

وحتى التلميذ المشاهد للعرض المسرحي يمكن ان ينفس عن انفعالاته المختلفة عندما يتخيل نفسه مكان احدى شخصيات المسرحية فهو يتوحد مع "شخصية متخيلة على اساس نظرية فرويد في اللاشعور ، اذ ان هناك نزعات مكبوتة ، اذا لم تشيع تظل عبئاً مستمراً في الجزء اللاشعوري من العقل" (بابير، 1988 : 25).

وبالتالي يشعر التلميذ براحة كبيرة عندما ينفس عن انفعالاته المختلفة .

ب. الحركة الزائدة والاندفاع الى حد التهور: ويتميز التلميذ بالنشاط الزائد والتسرع في الاجابة والتهور في ردود افعاله وسلوكياته العامة، والحركة الزائدة بدون داع والتي قد تسبب له التعب والارهاق ولكنه لا يتوقف عن الحركة من تلقاء نفسه.

ويفسر كيفارت صاحب نظرية (الادراك الحركي) ذلك بأن الطفل يبدأ بالتعرف على العالم من حوله من خلال الحركة فهو يتفحص بيئته (زاحفاً) ثم ينتقل من مكان الى اخر عندما يتمكن من المشي وهكذا فالطفل المحروم من الحركة لاي سبب لا يستطيع ان يطور هذا الكيان وبالتالي يكون عالم الخبرات الادراكية – الحركية عنده غير ثابت وعليه يكون غير منظم حركياً وادراكياً ومعرفياً. (علي وحسن، 2008: 72-73) وكما هو معروف فالعمل المسرحي مليء بالحركات المنتظمة والمخطط لها والمتفق عليها سواء للممثلين او لعناصر العرض المسرحي من ديكور وازياء وغيرها وبالتالي فهي تُعود التلميذ المشارك بالعرض او المشاهد له على الحد من الحركات الزائدة الغير مبرره، وتكرارها اثناء التمرين يشجعه على الالتزام بها والتأني وعدم الاندفاع او التسرع من خلال الاستماع الى التعليمات والالتزام بها.

ج. صعوبات في تكوين علاقات اجتماعية سليمة : ويشير اصحاب نظرية الادراك الاجتماعي والانفعالي الى ان العديد من الاطفال ذوي صعوبات التعلم يفتقرون الى هذه المهارات لكونهم اقل ضبطاً من الناحية الاجتماعية مقارنة بأقرانهم ويظهر ذلك من خلال السلوك التلقائي الاندفاعي فقد يقول الطفل او يفعل اشياء دون تفكير مما يؤدي الى مواقف محرجة او خطيرة او يكون سلوك الطفل فوضوي كأن يضرب الاطفال او يثير الفوضى في الصف او البيت وهو لا يعرف سبب تصرفه هذا او يقوم بسلوك غير ملائم في مواقف اجتماعية معينة كأن يضحك في موقف لا يحتمل مثل هذا الموقف (علي وحسن، 2008: 77) .

تجد الباحثة ان المسرح اكثر الفنون التصاقاً بالمجتمع لانه في اساسه تعبير اجتماعي موجه للمجتمع متمثلاً بالجمهور الذي يشاهد المسرحية فيه يخاطب الممثل الجمهور مباشرة دون أي وسيط آلي فهم يحسون بوجوده ويتأثرون به ، فتجري عملية التغذية والتذوق في اتجاهين متقابلين في آن واحد من الممثل الى الجمهور، ومن الجمهور الى الممثل وبالتالي فهو يوفر معرفة مؤثرة للمشاهدين اقرب ما تكون الى الحياة نفسها اذ "ان فن المسرح هو الاكثر اهمية في التوعية الاجتماعية، باعتباره يُقدم في اطار الحوار والموسيقى والاضاءة والملابس، مغريات شكلية عديدة ليوصل بعدئذ معلومة مطلوب توصيلها" (يحيى، 1985: 44) ففي المسرح تذوب كل الفرديات من خلال روح العمل الجماعي الذي يلغي الحس الاناني بالاشياء والدافع الشديد للتملك والاستحواذ.

وعن طريق المسرح يمكن تعليم التلميذ الاخذ والعطاء والمشاركة في المسؤولية ومساعدته على تكوين اتجاهات ايجابية نحو فكرته عن ذاته وعن مكانته بين زملائه بالاضافة الى اكتسابه معرفة اشمل وفهم اعمق للعالم المادي والاجتماعي. (الهييتي، 1978: 366).

### ثانياً : المظاهر العصبية البيولوجية

يحدث احياناً خلل في نمو المخ في مراحل النمو المتأخرة أي بعد ان اصبحت الخلايا العصبية متخصصة فقد يحدث اضطراب في ترابط هذه الخلايا مع بعضها البعض، مما يؤدي الى ظهور صعوبات التعلم وقد يتعرض أحياناً الطفل لاصابات تتمثل بصدمات شديدة خلال الرضاعة او الطفولة تلحق ضرراً بالجهاز العصبي كما ان الحمى الشديدة او حالات التسمم نتيجة تناول ادوية لامراض معينة تسهم في الاصابة بصعوبات التعلم (علي وحسن، 2008: 35-36).

مما يؤثر على ذاكرة الفرد وتفكيره متمثلاً بصعوبة اجراء العمليات الحسابية والاستدلال وحل المشكلات او ضعف التركيز والشروود الذهني، فقد يمتلك القدرة على التفكير الحسي ولكنه يعاني من التفكير المجرد كما انه يجد صعوبة في تطبيق ما تعلمه ويحتاج الى وقت طويل لتنظيم افكاره واعطاء الاستجابة.

ونظراً لامتلاك المسرح التعليمي لعناصر العرض المؤثرة كالديكور والازياء والاضاءة وغيرها بالاضافة الى الحركات والايماءات الجسدية والطبقات الصوتية المتنوعة واللقاء الجيد فإنها جميعاً تسهم وبشكل ايجابي مؤثر في شد الانتباه والحد من ظاهرة الشروود الذهني ف"حركات اللعب الدرامي تؤدي الى الاسترخاء والعمل والتذكر والتجربة والابداع والتلقي كما انها سبيل الى اكتشاف الحياة" (العناني، 2002: 198) وعليه يعمل المسرح التعليمي على اشباع حاجات الطفل الفكرية والنفسية والاجتماعية والعضوية لخلق التوازن لدى الطفل للتكيف مع الذات والموضوع وتحقيق النمو البيولوجي. (حمداوي، 2007: 2).

### ثالثاً : المظاهر اللغوية :

تشمل المظاهر اللغوية الاتي :

1- الصعوبات اللغوية : وتعني صعوبات النطق او صعوبات في مخارج الاصوات وكذلك صعوبات في فهم اللغة المستقبلية من الاخرين كأن تصل له كلمة كتاب (تكاب) ولا يرجع ذلك لخلل في السمع بل لصعوبة في عملية الادراك ذاتها .

- 2- صعوبات في التعبير الشفوي :** اذ يتحدث التلميذ بلغة غير مفهومة او مبنية بطريقة خاطئة وغير سليمة وصعوبات تعليمية خاصة في القراءة الديسلكسيا Dyslexia وتشمل:
- أ. حذف او اضافة بعض الكلمات او اجزاء من الكلمة عند القراءة .
  - ب. ابدال الكلمات بأخرى تحمل معناها مثل عالية يقرأها مرتفعة .
  - ج. تكرار بعض الكلمات اكثر من مرة دون مبرر .
  - د. قلب الاحرف وتبديلها فقد يقرأ رز (زر) .
  - هـ. يعاني من ضعف التمييز بالاحرف المتشابهة كذلك يعاني من صعوبات في الكتابة Dysgraphia وتظهر هذه الصعوبات في :
    - أ. عكس الحروف والاعداد .
    - ب. يخلط في الاتجاهات حيث يكتب من اليسار بدل اليمين ويخلط عند الكتابة بين الاحرف والارقام المتشابهة كأن يكتب 52 بدل 25 وكلمة بط بدل طب .
    - ج. يرتب الاحرف والكلمات بصورة غير صحيحة كأن يكتب كلمة دور ، بصيغة (رود) .
    - د. يحذف او يضيف كلمات وحروف غير موجودة في النص الاصلي .
    - هـ. يجد صعوبة في الكتابة على نفس الخط بالاضافة الى رداءة خطه .
- وتعتبر صعوبات القراءة والكتابة من الموضوعات البارزة للاضطرابات اللغوية لذوي صعوبات التعلم . ومن خلال المسرح التعليمي يمكن علاج تلك الصعوبات والحد من مشكلات النطق المتنوعة او مخارج الاصوات نظراً لاعتماده مظاهر اللغة المنطوقة والتي تساعد المتعلم على التعبير اللفظي الصحيح والقدرة على النطق وتذكر الكلمات وتكوين الافكار وربط الخبرات مع بعضها وخصوصاً ان المسرح يقدم تلك الخبرات بشكل صادق ومتدرج من المحسوس الى المجرد ومن السهل الى الصعب وربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة لتثبيت المعلومات وتنشيط الذاكرة مما يطور ويضيف للقاموس اللغوي الخاص بالطفل "فالكلام يعتبر الاداة الرئيسية التي يعبر بها الممثل عن سياق النص او الفكرة ونجاح التلميذ الممثل في التعبير الجيد، يتوقف على اداء حركات الجسم المناسبة ، وتعبيرات الوجه المعبرة عن حديثه، وتمكنه من النطق بوضوح مع تنويع طبقة الصوت بما يتناسب مع الموقف وهذه المهارات تساعد على تنمية مهارة التعبير الشفوي لذوي صعوبات التعلم" (Essit , 2006: 28) .
- حيث يعالج المسرح التعليمي الصعوبات التعليمية الخاصة بالقراءة من خلال الدافعية الناتجة عن رغبة المتعلم بالمشاركة في العمل المسرحي بشكل يقوده الى اتقان قراءة النص وفهم الافكار الواردة فيه والتي يركز عليها مؤلف النص مما يطور اسلوب القراءة لدى التلاميذ وينمي قدرتهم اللغوية من خلال اضافة مفردات جديدة الى قاموسهم اللغوي وعلاج عيوب النطق واخراج الاصوات من مخارجها الصحيحة .
- "فالمسرح يتيح للتلميذ المؤدي فرصة ممارسة القراءة في جو يقترب مما يحدث في الحياة ، وهذا يتفق مع احداث الاتجاهات العالمية التي ترى ان تعليم القراءة للتلاميذ يكون افضل من خلال المواقف الطبيعية" (عززي، 2000 : 92) .
- اما الصعوبات التعليمية الخاصة بالكتابة فيتم معالجتها عن طريق " تأليف بعض المواقف المسرحية، وتكليف التلاميذ بكتابة تعليقاتهم وانطباعاتهم عما شاهدوه من عروض مسرحية ، او كتابة ملخص للمسرحية التي شاهدوها" (عفانه ، 2008 : 265).

لقد وضعت العديد من الاساليب التربوية والاستراتيجيات لمعالجة صعوبات التعلم عند التلاميذ فمنها قام على أساس العمل على علاج جوانب القصور التي تؤدي الى المشاكل الدراسية، والسلوكية مثل علاج القصور العصبي والحركي واللغة وذلك بهدف المساعدة على الوصول الى تحسين الأداء الأكاديمي والسلوكي مباشرة دون الخوض في المسببات "ويبدو ان الاتجاه الحالي إميل الى التحرك نحو تكييف البرامج المستخدمة في المواقف التعليمية لمواجهة الحاجات الفردية والخاصة للطفل اكثر من محاولة تكييف (أي تدريب) الطفل حتى يتناسب مع البرامج التعليمية القائمة" (السرطاوي واخرون، 2001: 208).

ويذكر السرطاوي ان من ضمن الاستراتيجيات المستخدمة في علاج ذوي صعوبات التعلم مايلي:

### **أولاً : استراتيجية التدريب القائم على تحليل المهمة وتبسيطها**

تستخدم هذه الطريقة اسلوب تحليل المهمة بشكل يسمح للطفل بأن يتقن عناصر المهمة ومن ثم يقوم بتركيب هذه العناصر او المكونات بما يساعد على تعلم واتقان المهمة التعليمية بأكملها وفق تسلسل منظم ويطبق هذا الاسلوب في الموضوعات الاكاديمية كالقراءة والكتابة والرياضيات. (السرطاوي واخرون، 2001: 205).

تري الباحثة ان مسرحية المناهج المدرسية تعتمد على هذه الاستراتيجية من خلال تجزئة مفردات المقرر الدراسي وتحويلها الى عمل فني يثير المتعة والتشويق الى جانب العلم والمعرفة أي تحويل الدروس ذات المفاهيم المجردة والجافة كالرياضيات والدروس العلمية وحتى الاجتماعية والانسانية منها الى عمل مسرحي يتم فيه تقديم تلك الحقائق والمعلومات والمفاهيم بعد اعادة تركيبها لتصل بسهولة ويسر الى عقول واذهان الطلبة المشاركين في العمل المسرحي او المتفرجين .

وللمسرح دور مرسوم ينسجم فكراً وعقلياً مع مواد الطالب ومستواه ومرحلته العمرية ودرجة ادراكه وتقبله للاشياء والاعمال التي يراها او يسمعها كذلك هي فسحة ذهنية وشعورية تسحب الطالب من قاعات الدراسة وجديتها وجفافها احياناً وبذلك لم يعد المسرح والتمثيل غاية في حد ذاته بل وسيلة لتوضيح المعلومات الدراسية من خلال نسجها وتأليفها درامياً في حوارات واستعارات علمية وادبية وافية.

فالنشاط التمثيلي كما يراه هربرت ريد هو العملية العضوية الخاصة بالتكامل الفيزيائي والعقلي أي ادخال القيمة في عالم قوامه الحقائق. (ريد، 1970 : 290) وبناءً على ما سبق ففجاء المسرح التعليمي بتبسيط المادة وتذليل الصعوبات للمتعلمين يتمثل في "قدرته على استيعاب معظم جوانب المعرفة المتعلقة بالتعليم بحيث يمكن ان يُتخذ بؤرة (معرفية) واستقطاباً ذوقياً في الوقت نفسه" (الزغلول، 2003: 11).

### **ثانياً: استراتيجية التدريب القائم على الحواس المتعددة**

تعتبر هذه الاستراتيجية من البرامج العلاجية الفاعلة والمهمة والتي تلعب دوراً بارزاً في "تنمية العقل من خلال الخبرات الحسية" (ابو عميرة، 2000 : 28) فهي تركز على استخدام الطفل لحواسه المختلفة في عملية التدريب وتسمى بـ (VAKT) وتعني استخدام البصر (Visual) والسمع (Auditory) والحركة (Kinesthetic) واللمس (Tactical). (عبيد، 2001 : 255)

وتأسيساً على ما سبق ترى الباحثة ان خير من يحقق هذه الاستراتيجية هو المسرح التعليمي نظراً لانه يستخدم جميع الحواس لاىصال الافكار والمعلومات الواردة في العمل المسرحي حيث يتحقق الجانب البصري من خلال عناصر العرض المسرحي (الديكور، والاضاءة، والازياء، والتمثيل المتقن) جميعها تشكل عناصر جذب حقيقية للمتفرجين الاطفال، والجانب السمعي يتحقق من خلال اىصال المعلومات عن طريق حوارات الشخصيات واستغلال المؤثرات الصوتية والموسيقية والتي تلعب دورها لخلق التفاعل الايجابي مع العرض المسرحي وعليه فالطفل يبتث ويستقبل العرض بصراً وسماعاً وبالتالي يحقق اثراً ايجابياً" (يوسف، 1993: 18) .

فالمسرح يعتبر "احد طرق التربية التي تستعين بالوسائل السمعية والبصرية في مخاطبة عقول النشء وعواطفهم" ( يوسف،1993:5)

### ثالثاً : استراتيجية تعديل السلوك

"يعد اسلوب تعديل السلوك من الاساليب التي يعتمد عليها في معالجة المشاكل السلوكية التي تقف عائقاً امام تقدم الطفل اكااديمياً من خلال اعادة تنظيم الظروف والمتغيرات البيئية ذات العلاقة بالسلوك" (علي وحسن،2008:152)

وهنا يأتي دور المسرح التعليمي في بناء شخصية التلميذ فلم يبقى المسرح وسيلة تعليمية – ايضاحية فقط . بل انه يسهم ايضاً في تعديل سلوك التلاميذ من خلال تنمية مهاراتهم وتقوية موقفهم الاجتماعي وتعاطفهم مع الاخرين ، فلم يعد التلقين وسيلة ناجحة لتطوير الشخصية ان لم يكن معوقاً لها وبالتالي فالمسرح يسهم في تطوير ملكة الابداع وتغذية المهارات بالاصيل المبتكر.

ففن المسرح "يعمق لدى الاطفال احساسهم الجمالية حين يدمج فيه الادب مع اللعب المسرحي والفنون التعبيرية والتشكيلية من رسوم وابعاد نحتية ورقص... كما يعرفهم على النماذج الانسانية والبطولية وعلى السلوك الجميل من خلال التواتر الادراكي – الفني" (يوسف،1993:18)

بالاضافة الى تنمية روح الجماعة والتعاون "فالتمثيل على الصعيد الاجتماعي يعمل على اشباع الدوافع الفردية واحلال السلوك الاجتماعي السوي محل السلوك غير الاجتماعي" ( عفانة واللوح،2008: 60)

ومن خلال ما سبق تجد الباحثة ان المسرح التعليمي اداة ايجابية وفاعلة لتطبيق وتنفيذ المنهاج الدراسي للوصول الى نتائج تعليمية منشودة، وتغيير وتعديل سلوك المتعلمين نحو الاتجاه المرغوب فيه مما يؤدي الى نمو شخصية متكاملة تبني المجتمع بشكل سليم

### الدراسات السابقة:

لم تعثر الباحثة على دراسات سابقة تناولت موضوع بحثها،لذا فإن دراستها تعد الاولى من نوعها حسب علم الباحثة.

### الفصل الثالث: اجراءات البحث:

#### اولاً: مجتمع البحث: -

تضمن مجتمع البحث معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم في محافظة النجف للعام (2010-2011) والبالغ عددهم(220)معلم بواقع (98) ذكور و(122) اناث والجدول

رقم(1) يبين ذلك

**جدول رقم (1)**  
**(حجم مجتمع البحث المؤلف من معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم موزعين حسب المراكز والجنس )**

عدد المعلمين			اسم المركز
المجموع	اناث	ذكور	
110	68	42	مركز قضاء النجف
80	42	38	مركز قضاء الكوفة
30	12	18	مركز قضاء المناذرة
220	122	98	المجموع

**ثانياً: عينة البحث :-**

اعتمدت الباحثة المجتمع الأصلي للبحث و المتكون من 220 معلم بواقع (122) ذكور و(89) إناث ولم تستبعد الباحثة العينة الاستطلاعية .

**ثالثاً: أداة البحث :-**

هدف البحث الى تعرف اتجاه معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم نحو المسرح التعليمي لذا عمدت الباحثة الى عمل استبيان مفتوح للوقوف على طبيعة ذلك الهدف من خلال توجيه سؤال واحد حول وجهة نظر المعلم وهو :

**ماهي وجهة نظرك ( ايجابيا وسلبيا ) بالمسرح التعليمي ؟**

قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم في مدينة النجف تم اختيارهم بشكل طبقي عشوائي , بواقع ( 40) معلم ،كان منهم(15) معلم من قضاء النجف بواقع (7) ذكور و(8) أناث ، و(15) معلم من قضاء الكوفة بواقع (7) ذكور و ( 8) أناث ، و(10)معلمين من قضاء المناذرة بواقع (5) ذكور و(5) أناث ، وبعد تفريغ البيانات , تم حذف الفقرات المتكررة في محتواها واضيفت لها عبارات مستمدة من تجربة الباحثة في تدريس مادة المسرح المدرسي ومن الدراسات والأدبيات ذات العلاقة بهذا الموضوع وقد بلغ مجموع الفقرات (61) فقرة وقد صاغت الباحثة العبارات ( الفقرات ) بشكل ايجابي وسلبي وفقا لطريقة ليكرت, لاضافة الدقة في النتائج وتنوع الاداة ( شحاته, 2000: 199-200)

**رابعاً: صدق الاداة :-**

يقصد بالصدق هو قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله او السمة المراد قياسها (عباس واخرون, 2009, :174) ويمكن التحقق من الخبراء

والمختصين للتأكد من صدق الاداة من حيث وضوح الفقرات ودقتها، لذا عرضت الباحثة الاداة على خبراء في مجال المسرح والتربية وعلم النفس\*، وقد وضعت أمام كل فقرة الحقول التاليه (صالحه)، (غير صالحه)، (الملاحظات) وطلبت من المحكم أن يضع علامة (√) في الحقل المناسب، وبعد التعرف على ملاحظات وتوصيات الخبراء من حيث التعديل والحذف والاضافة اصبح عدد الفقرات (50) فقرة ، ولقد اعتمدت الباحثة على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فهذا مؤشر يدل على صدق الأداة. ( دوران , 1985: 370 ). وتكونت الاداة من مجموعة من الفقرات ذات الاتجاه السلبي والايجابي وزعت عشوائيا في استمارة خاصة، وقد وضعت الباحثة ميزان التقدير الخماسي (موافق جدا) ، (موافق) ، (محايد) ، (ارفض) ،(ارفض جدا) لتفريغ البيانات.

الصدق التمييزي: استخرجت الباحثة الصدق التمييزي من خلال تطبيق الاداة على عينة عشوائية من المجتمع والبالغة (100) معلم ومعلمة وبالتساوي واوضحت النتائج ان جميع فقرات المقياس دالة معنويا عند مستوى (0.05) (0.01) (0.001)\* والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

#### القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو المسرح التعليمي

ت	رقم الفقرة في الملحق	القيمة التانية المحسوبة (قوة تمييز الفقرة)	ت	رقم الفقرة في الملحق	القيمة التانية المحسوبة (قوة تمييز الفقرة)
1	1	2.84	26	27	2.63
2	2	2.98	27	28	4.79
3	3	2.87	28	29	2.95
4	4	2.78	29	30	2.98
5	5	2.57	30	31	5.66
6	6	3.79	31	32	2.69
7	7	3.57	32	33	7.22
8	8	2.65	33	34	2.78

الاسم *	اللقب العلمي	العنوان
د.هدى هاشم	أستاذ	جامعة بابل/ اكااديمية الفنون الجميلة
د.أميرة جابر هاشم	استاذ مساعد	جامعة الكوفة/كلية التربية للبنات
د. باسم فارس	استاذ مساعد	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
د. عباس محمد ابراهيم	استاذ مساعد	جامعة بابل / اكااديمية الفنون الجميلة
د. فاضل الميالي	استاذ مساعد	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
د. كاظم مرشد ذرب	استاذ مساعد	جامعة بابل / اكااديمية الفنون الجميلة
م. عدنان عبد طلاك	مدرس	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

\* القيمة التانية الجدولية بدرجة حرية (80):

- أ. عند مستوى (0.05) تساوي ( 2.00) .
- ب. عند مستوى (0.01) تساوي ( 2.66) .
- ج. عند مستوى ( 0.001 ) تساوي (3.46).

3.25	35	34	4.16	9	9
4.03	36	35	3.92	10	10
3.76	38	36	4.87	11	11
2.63	39	37	4.91	12	12
4.62	40	38	6.36	13	13
2.79	41	39	5.11	14	14
2.99	42	40	4.87	16	15
2.64	44	41	2.67	17	16
3.58	45	42	3.79	18	17
3.87	46	43	2.54	19	18
3.87	47	44	2.89	20	19
4.76	48	45	3.93	21	20
4.79	49	46	3.84	22	21
3.69	51	47	3.33	23	22
4.77	52	48	3.18	24	23
3.91	53	49	2.85	25	24
5.33	54	50	2.55	26	25

#### خامسا: ثبات الاداة:

لغرض ثبات الاجابة على الاداة تم استخدام طريقة اعادة تطبيق الاداة (Test- retest) على مجموعة من معلمي تلامذة ذوي صعوبات مؤلفة من (20) معلم من المجتمع الاصلي وكانت المدة بين التطبيق الاول والثاني لاتزيد على (14) يوم . حيث تشير آدمز الى ان الفترة بين التطبيق الاول للاداة والتطبيق الثاني يجب ان لا تتجاوز اسبوعين او ثلاثة اسابيع ( Adams, 1964: 85 ) وحسب معادلة (بيرسون) بلغ الثبات 89% وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه (جابر، 1973: 312).

#### سادسا: التجربة الاستطلاعية :-

قامت الباحثة بتطبيق المقياس حيث تم وضع الفقرات الصالحة في استمارة خاصة ووضع ميزان التقدير لكل فقرة , واحتوت مقدمة الاستمارة على تعليمات الاجابة حيث طلبت الباحثة من معلم ذوي صعوبات التعلم ان يجيب عن الفقرات كافة بدون ذكر الاسم توخيا للدقة والموضوعية وعدم التقييد بوقت محدد وان يبين رايه الشخصي في العبارات من حيث الموافقة او الرفض , ووضحت ذلك بمثال , كما شرحت الباحثة الهدف من المقياس وطلبت من المختبرين تدوين بعض المعلومات ( اسم المدرسة , سنة التخرج للمعلم , عدد الدورات المشارك فيها , موضوع الدورة ) .

وتم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (20) معلم كما موضح في الجدول (2) للتأكد من وضوح التعليمات ومعرفة وقت الاجابة , وقد اسفرت التجربة عن

وضوح الفقرات والتعليمات الخاصة بالاستمارة وبلغ معدل وقت الاجابه عن المقياس 30 دقيقة.والجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول رقم (2)**

(يوضح العينة الاستطلاعية)

المجموع	الجنس	اسم المركز
8	ذكور ( 4 )	مركز قضاء النجف
	اناث ( 4 )	
8	ذكور ( 4 )	مركز قضاء الكوفة
	اناث ( 4 )	
4	ذكور ( 2 )	مركز قضاء المناذرة
	اناث ( 2 )	
20		المجموع

**سابعا: التطبيق النهائي للمقياس**

طبقت الباحثة المقياس على معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم ملحق رقم (1) بتاريخ (10-2-2011) ولغاية (15-3-2011) حيث قامت بتوزيع المقياس على جميع معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم والبالغ عددهم (220) معلم، وأسـتـطاعت الباحثة أسـتـرداد الأسـتـمارات واهملت (20) استمارة منها لعدم توفر الدقة و الصدق في الاجابة وعليه تعتبر الاستجابة عالية جدا ومقبولة من الناحية العلمية كما يؤكد موزر بأن نسبة 51% تعد مقبولة. (Moser,1971: 186) ، ثم فرغت المعلومات بجداول مخصصة لحساب تكرار كل فقرة.

**ثامنا: الوسائل الاحصائية :**

لغرض تحقيق اهداف البحث فقد تمت معالجة بياناته بالوسائل الاحصائية \*

الاتيية :

1. الاختبار التائي ( T-test ) لعينة واحدة: وقد استخدم الاختبار دلالة متوسط العينة مع المجتمع

\* - درجات البدائل الخمسة (1+2+3+4+5)=3 عدد فقرات المقياس=50 لذا فإن  $3 \times 50 = 150$  وهي درجة المتوسط المعياري

( Hayslett,1979,p.114)

$$t = \frac{\bar{x} - A}{\frac{s}{\sqrt{n}}}$$

2. معامل ارتباط بيرسون ( Pearson ): استخدمته الباحثة لحساب قيمة معامل ثبات الاداة بطريقة اعادة الاختبار.

$$r = \frac{n \sum XY - \sum X \sum Y}{\sqrt{[n \sum x^2 - (\sum x)^2][n \sum Y^2 - (\sum Y)^2]}}$$

r = معامل ارتباط بيرسون n = عدد الافراد X، Y = قيم المتغيرين (ملحم ، 2009:54).

3. الاختبار التائي T.test لعينتين مستقلتين: وقد استخدم لأستخراج القوة التمييزية

لفقرات مقياس الاتجاه نحو المسرح التعليمي. ( Hayslett,1979:124)

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s^2_p + s^2_q}{n_1 + n_2}}}$$

$$\sqrt{\frac{s^2_p + s^2_q}{n_1 + n_2}}$$

## الفصل الرابع

### نتائج البحث (عرضها وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها وفقاً لهدف البحث والذي يتضمن تعرف اتجاهات معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم نحو المسرح التعليمي من خلال اختبار الفرضية التالية : "لا توجد فروق بين متوسط درجات معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم ومتوسط درجات المتوسط الفرضي على مقياس اتجاهات معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم"

وتحقيقها لهذا الهدف، فقد تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم البالغ عددهم (200) معلم ذكور واناث لمعرفة الاتجاه نحو المسرح التعليمي حيث بلغت قيمة هذا المتوسط ( 191.215 ) درجة و بانحراف معياري ( 30.778 ). وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط المعياري للمقياس البالغة قيمته (150) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، فقد وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي ( 18.937 ) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة ( 3.291 ) عند مستوى دلالة ( 0.001 ) ودرجة حرية (199) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية، أي أن هناك فرقاً ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط المعياري للمقياس وذلك لصالح المتوسط الحسابي للعينة، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد وجود فروق ذات دلالة بين المتوسطين، والجدول (3) يوضح ذلك.

#### الجدول (3)

نتائج اختبار ((ت)) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم في الاتجاه نحو المسرح التعليمي والمتوسط المعياري للمقياس

الدلالة المعنوية عند مستوى (0.001)	القيمة الثانية		درجة الحرية	المتوسط المعياري للمقياس	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للعينة	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دال	3.291	18.937	199	150	30.778	191.215	200

وفضلا عن ذلك ، فان المتوسط الحسابي للعينة يقترب من مستوى موافق ، اذ ينحصر المستوى الايجابي لمقياس الاتجاه نحو المسرح التعليمي ما بين (150) و (250) درجة ، اذ تمثل الدرجة (150) محايد، وتمثل الدرجة (250) موافق جدا ، ومستوى موافق يقع بينهما وهو (200) والنتائج من حاصل ضرب عدد الفقرات (50) في وزن البديل "موافق" (4) . وتشير هذه النتيجة الى وجود اتجاهات ايجابية ذات مستوى عال لدى معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم نحو المسرح التعليمي .

وتعزى هذه النتيجة الى ادراك المعلمين اهمية المسرح التعليمي ودوره التربوي الفعال في الارتقاء والنهوض بالمستوى المعرفي والوجداني والسلوكي لفئة ذوي صعوبات التعلم، الامر الذي جعلهم يستجيبون بشكل ايجابي نحوه ، حيث يشير ( كارلسون ، 1990 ) الى انه اذا كان لدى الفرد اتجاه موجب نحو موضوع معين ، فانه سيقف موقفا مساندا الى ذلك الموضوع . ( Carlson , 1990 :482 )

فالمسرح التعليمي يعرض المادة العلمية بشكل مشوق ومبسط اضافة الى قيام التلاميذ بلعب الادوار بانفسهم وهذا سوف يغير من اتجاهاتهم السلوكية السلبية الى ايجابية مما يساعد على خلق التفاعل بين المعلم والتلاميذ وفهم التلاميذ للدرس باقل وقت وجهد.

## الفصل الخامس

### (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

يمكن للدراسة الحالية الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وذلك على النحو الآتي:

#### الاستنتاجات:

ان اتجاهات معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم نحو المسرح التعليمي ذات مستوى ايجابي مرتفع ، اذ تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة أكبر من المتوسط المعياري للمقياس.

#### التوصيات:

1. ضرورة الاهتمام بالرعاية الشاملة لفئة ذوي صعوبات التعلم من خلال تسليط الضوء اكثر عليهم حيث ان وجودهم في المدارس بهذه الصورة يعيق العملية التربوية.
2. الاستفادة من نتائج البحث في اعتماد برامج جديدة منها وضع مناهج دراسية جديدة لمعلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم لتمكينهم من التدريس المسرح حتى يتمكنوا من اداء دورهم بشكل فاعل بما يضمن حل مشكلات التلاميذ العلمية والاجتماعية والنفسية .
3. من الممكن الاستفادة من المقياس للتعرف على اتجاهات معلمي تلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة كذوي الاعاقة البصرية والسمعية والذهنية نحو المسرح التعليمي.

4. الاهتمام بتنمية اتجاهات معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم نحو المسرح التعليمي من خلال الدورات التدريبية والتأهيلية مما ينعكس على المستوى العلمي والانجاز الدراسي لتلامذة ذوي صعوبات التعلم.

#### المقترحات:

1. اجراء دراسات مماثلة على معلمي تلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة لقياس اتجاهاتهم نحو المسرح التعليمي.
2. القيام بدراسة حول اثر المسرح التعليمي في تعليم ذوي صعوبات التعلم .

#### قائمة المصادر

1. ابوجادو، صالح محمد علي. سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 1998.
2. \_\_\_\_\_ . سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2000.
3. ابو عميره , محيات . تعليم الرياضيات للاطفال بطئ التعلم ( دراسة تجريبية ) القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب , 2000 .
4. بايبر , عادل دنو . دراسة تحليلية لمسرحيات الاطفال المقدمة في العراق للسنوات ( 1968 - 1980 ) رسالة الماجستير غير منشورة ، بغداد ، جامعة بغداد , كلية الفنون الجميلة , 1988.
5. جابر، عبد الحميد . مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة: دار النهضة المصرية , 1973.
6. حسن، نادية جودت . اثر برنامج نفسي تربوي في تقبل الذات وجودة الحياة لدى التلاميذ بطئ التعلم في صفوف التربية الخاصة، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، بغداد : كلية التربية للبنات , 2005 .
7. حسين كمال الدين . المسرح التعليمي , القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، 2005.
8. حمداوي , جميل. تاريخ مسرح الطفل , الاسكندرية : دار الناشر الجامعي , 2007.
9. دوران , ردوني . اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم , ترجمة محمد سعيد صبار عمان: دار المسيرة، 1985 .

10. راجح , احمد عزت . اصول علم النفس , ط1, مصر: المكتب المصري الحديث  
1976.
11. الروسان , فاروق . العجز عن التعلم عند طلبة المدارس الابتدائية من وجهة  
نظر التربية الخاصة – دراسة نظرية , مجلة العلوم الاجتماعية , العدد 1,  
1987
12. ريد , هيربرت . التربية عن طريق الفن , ترجمة عبد العزيز توفيق ومصطفى  
طه , القاهرة : مطبعة جامعة القاهرة , 1970 .
13. الزغلول , عماد . نظريات التعلم , ط1, عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع,  
2003.
14. السرطاوي, زيدان واخرون . مدخل الى صعوبات التعلم , الرياض , اكااديمية  
التربية الخاصة , 2001 .
15. سليد, بيتر . مقدمة في دراما الطفل , الاسكندرية : دار المعارف , 1981 .
16. شحاته , حسن . النشاط المدرسي , ط6, القاهرة: الدار المصرية اللبنانية,  
2000 .
17. عباس , محمد خليل , واخرون . مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس,  
ط2, عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع , 2009.
18. عبيد , ماجدة السيد . مناهج واساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة , عمان :  
دار الصفاء للنشر والتوزيع , 2001 .
19. عدس , عبد الرحمن , وتوق , محي الدين . المدخل الى علم النفس , ط3, عمان,  
مركز الكتب الاردنية , 1993 .
20. عزازي , سلوى . فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة لدى  
تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية  
التربية , جامعة الزقازيق , 2000 .
21. عفانه , عزو اسماعيل , واللوح , احمد حسن . التدريس المسرح ( رؤية  
حديثه في التعليم الصغير ) , ط1, عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع , 2008
22. علي , ايمان عباس , وحسن هناء رجب . صعوبات التعلم بين النظرية  
والتطبيق , عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع , 2008 .
23. عمر , محمود احمد . القياس النفسي والتربوي , عمان : دار المسيرة  
للنشر والتوزيع , 2010 .
24. العناني , حنان عبدالحميد . الفن والدراما والموسيقى في تعلم الطفل , عمان :  
دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , 2002.
25. الفرماوي حمدي علي . في التربية الخاصة ( اضطرابات التخاطب) . عمان :  
دار الصفاء , 2008 .
26. كيرك , كالثنت . صعوبات التعلم الاكاديمية والنمائية , ترجمة زيدان احمد  
السرطاوي وعبد العزيز السرطاوي , الرياض : مكتبة الصفحات الذهبية  
. 1988.

27. مرعي، توفيق، وبلقيس، أحمد. الميسر في علم النفس الاجتماعي، ط1، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع، 1982.
28. ملحم، سامي محمد. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط4، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009.
29. الهيثي، هادي نعمان. ادب الاطفال ( فلسفته وفنونه ورسائله ) بغداد: دار الحرية للطباعة، 1978.
30. يحيى، حسب الله. مقدمة في مسرح الطفل، ط1، بغداد: دار ثقافة الاطفال، مطبعة دار الرسالة، 1985.
31. يوسف، عبدالرحمن. المسرح مع الاطفال، بيروت: مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، 1993.

#### المصادر الاجنبية

1. Adams, Gloriasacho. Measurement and Evaluation in Education , psychology and guidance new York ,helt,1964.
2. BryanT.H. Understanding Leaning Disabilities , third edition , California,1986
3. Burger, Isabel.B. Creative play Acting, Learning through Drama, 2nd ,the Ronald press, co. New York .1966 .
4. Carlson ,N. Psychology .3<sup>rd</sup>. The United state of America : Adivision of Simon&Schustru, Inc,1990.
5. Chaiken &Eagley ,A .The psychology of Attudes.CA:Harcort Brace,1993.
6. Essit,les. The French play :Exploring Theatre Re-Creativity with student of foreign lan gnager. Panies, foreing language center ,2006.
7. Guilford, j.p. pychometric Methods .NewYork mc graw- hill , com . 1954.
8. Hammill.D.D.On defining Leaming Disabilities an Emerging Consensus Journal of Learning Disabilities no1.23 1990.
9. Hayslett,H,T.Statistice,London,W.H,1979.
- 10.Johnson,S.w.Learning Disability.2ed,Boston,londonSydney, Toronto Allyn and Bicon,Mc,1980.
- 11.kalmijn, S, Lauher,L.J. Dietary fat in take and the risk of incident dementia in the Rotterdam study . Ann Neurol .1997.

- 12.Moser,G.A.Surve Mothods in social Investigation,2d,London,1971  
13.Second,P.F.The effect of P9erceived Likington interpersonal.Human Relations,1959.

### ملحق (1)

#### الصيغة النهائية لمقياس الاتجاه نحو المسرح التعليمي.

جامعة الكوفة

كلية التربية / قسم التربية الفنية

اخي المعلم ..اختي المعلمة ..

ان المقياس الذي بين يديك يعبر عن اتجاهك الشخصي نحو المسرح التعليمي ، وهو مكون من (50) فقرة والمطلوب منك أن تبدي رأيك الخاص في كل فقرة من فقرات المقياس بعد قراءة كل فقرة بعناية تامة وذلك بوضع علامة (√) في المربع المناسب وفق البدائل التالية:

"موافق جداً" ، "موافق" ، "محايد" ، "ارفض" ، "ارفض جداً"

يرجى اختيار بديل واحد فقط من البدائل الخمسة للفقرة، فإذا كنت تؤيد الفقرة تأييداً تاماً ضع علامة (√) في المربع الأول تحت عبارة (موافق جداً)، وبالعكس إذا كنت لا تؤيد الفقرة تماماً فضع علامة (√) في المربع الخامس تحت عبارة (ارفض جداً) أما إذا كنت محايداً فضع علامة (√) في المربع الثالث تحت عبارة (محايد). أما إذا كنت تتفق مع الفقرة بدرجة متوسطة فضع علامة (√) في المربع الثاني تحت كلمة (موافق)، وبالعكس إذا كنت لا تتفق مع الفقرة بدرجة متوسطة فضع علامة (√) في المربع الثالث تحت عبارة (ارفض).

علماً أن الاجابات المعطاة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستبقى في سرية تامة وكمؤشر على ذلك لم يطلب منك كتابة الاسم بل طلب منك معلومات عامة تساعد في تصنيف البيانات وتحليلها.

أرجو أن تكون اجابتك على ورقة الاجابة المرفقة مع المقياس مع ذكر المعلومات الخاصة بك في

أعلى ورقة الاجابة وشكراً لتعاونك معي لإنجاح البحث.  
وإليك مثالاً يوضح المطلوب:

ارفض جدا	ارفض	محايد	موافق	موافق جداً
				√

1- يعمل المسرح التعليمي على اثارة الاسئلة والافكار عند التلميذ

إذا وضعت علامة (√) أسفل عبارة (موافق جداً) فمعنى ذلك أن رأيك يتفق تماماً مع الفقرة.

#### الباحثة

1. يساهم المسرح التعليمي في عرض الوحدات المعرفية بتدرج من السهل الى الصعب
2. يساعد المسرح التعليمي على تنشيط التعلم البصري والسمعي والحركي.
3. يساهم المسرح التعليمي في تحقيق الاهداف الخاصة بالدرس .
4. يعمل على إثارة الاسئلة والافكار عند التلميذ .
5. يشجع على التفكير الاستقرائي بدل التلقين لفهم المادة.
6. يضعف المسرح المدرسي الاستعدادات والمواهب .
7. يطور قدرة التلميذ على القراءة بسهولة ويسر.
8. لا يساعد على الاحتفاظ بالمعلومات.
9. يقدم المسرح التعليمي الوحدات المعرفية بتدرج من المحسوس الى المجرد.
10. يزيد مستوى التوتر والقلق النفسي للتلميذ.
11. يربط المفاهيم الجديدة للدرس بالمفاهيم السابقة.
12. يغفل مسألة الفروق الفردية بين التلاميذ.
13. يساعد التلميذ على تنمية مهارة التعبير اللفظي (النطق) بشكل سليم .
14. يضعف روح الجماعة والتعاون .
15. يبني شخصية التلميذ ويزيد ثقته بنفسه .
16. يساعد على تفعيل التواصل الاجتماعي .
17. لا يعرف التلميذ بالنماذج الايجابية في السلوك الانساني.
18. يغفل بعض جوانب المعرفة المتعلقة بالتعليم .
19. يثير المتعة والتشويق لدالتلميذ الى جانب العلم والمعرفة .
20. يساعد التلميذ على الشعور بالراحة كونه أسلوب جديد
21. يجعل التلميذ يتصف بالأتران الانفعالي .
22. يساعد التلميذ على تطبيق مايشاهده .
23. يقلل أنتباه التلميذ ويزيد الشرود الذهني .
24. يُطور قدرة التلميذ على الكتابة .
25. يساعد التلميذ على التنفيس عن حالاته الأنفعالية .
26. لا يستخدم أسلوب التعزيز لتدعيم السلوك .

27. يستثير الدافعية والحافز لدى التلميذ .
28. يطبق المسرح التعليمي الخبرات والمعلومات بطريقة غير عملية .
29. يشجع التلميذ على التعلم الذاتي القائم على الرغبة.
30. يضعف القدرة على الربط ويجاد العلاقات بين الاشياء .
31. يعود التلميذ على التفكير قبل التسرع في الاجابة.
32. يضعف المسرح التعليمي قدرة التلميذ على التمييز والتصنيف.
33. يُعلم التلميذ على تركيب الموضوعات لأستخلاص نتائج جديدة.
34. يستغل جميع طرائق التدريس لأىصال المعلومة للتلميذ .
35. يُعلم عدد كبير من التلاميذ في وقت واحد .
36. لا يظهر القدرات الابداعية للتلميذ .
37. يعرض المسرح التعليمي الدرس بشكل عشوائي غير منظم.
38. يساهم المسرح التعليمي في بث القيم التربوية .
39. يقلل المسرح التعليمي من مسؤولية التلميذ في التعليم.
40. يوظف المادة التعليمية في حل مشكلات التلميذ ضمن حياته اليومية.
41. يسهم المسرح التعليمي في إثراء القاموس اللغوي للتلميذ.
42. يسهم المسرح التعليمي في الارتقاء بالذائقة الجمالية للتلميذ
43. يستطيع المسرح التعليمي ربط صوت الكلمة بشيء معين يشير اليها
44. يقلل المسرح التعليمي قوة الملاحظة والدقة في التعلم.
45. المسرح التعليمي لا يثير خيال التلميذ.
46. يحقق أستجابات فاعلة لدى التلميذ بسبب تعدد المثيرات الحسية.
47. ينقل الخبرات الى مواقف مشابهة.
48. يساعد على تكوين الضمير الذاتي كضابط داخلي يحكم سلوك التلميذ.
49. يضعف المسرح التعليمي اتجاه التلميذ نحو المواد الدراسية والمعلمين.
50. يمتد تأثير المسرح التعليمي لفترة طويلة.

يتبع ملحق (1)

ورقة الإجابة المرفقة مع مقياس الاتجاه نحو المسرح التعليمي.

معلومات عامة :

اسم المدرسة: \_\_\_\_\_ سنة التخرج: \_\_\_\_\_

عدد الدورات المشارك فيها: \_\_\_\_\_ موضوع الدورة: \_\_\_\_\_

رقم الفقرة	موافق جدا	موافق	محايد	ارفض	ارفض جدا	رقم الفقرة	موافق جدا	موافق	محايد	ارفض	ارفض جدا
.1						.26					
.2						.27					
.3						.28					
.4						.29					
.5						.30					
.6						.31					
.7						.32					
.8						.33					
.9						.34					
.10						.35					
.11						.36					
.12						.37					
.13						.38					
.14						.39					
.15						.40					

					<b>.41</b>						<b>.16</b>
					<b>.42</b>						<b>.17</b>
					<b>.43</b>						<b>.18</b>
					<b>.44</b>						<b>.19</b>
					<b>.45</b>						<b>.20</b>
					<b>.46</b>						<b>.21</b>
					<b>.47</b>						<b>.22</b>
					<b>.48</b>						<b>.23</b>
					<b>.49</b>						<b>.24</b>
					<b>.50</b>						<b>.25</b>

